

لسان العرب

(نضح) النِّضْحُ الرِّشُّ نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءَ يَنْضَحُهُ .

(* قوله « نضح عليه الماء ينضحه إلخ » بابه ضرب ومنع وكذلك نضح بالخاء المعجمة كما في المصباح) نَضَحًا إِذَا ضَرَبَهُ بِشَيْءٍ فَأَصَابَهُ مِنْهُ رَشَاشٌ وَنَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ ارْتَشَّاشٌ - وفي حديث قتادة النِّضْحُ من النِّضْحِ يريد من أصابه نَضْحٌ من البول وهو الشيء اليسير منه فعليه أَنْ يَنْضَحَهُ بِالْمَاءِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَسْلُهُ قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ هُوَ أَنْ يَصِيبَهُ مِنَ الْبَوْلِ رَشَاشٌ كَرُؤُوسِ الْإِبْرَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَضَحْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ نَضْحًا وَأَصَابَهُ نَضْحٌ مِنْ كَذَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النِّضْحُ مَا كَانَ عَلَى اعْتِمَادٍ وَهُوَ مَا نَضَحْتَهُ بِيَدِكَ مَعْتَمِدًا وَالنَّاقَةُ تَنْضَحُ بِبَوْلِهَا وَالنِّضْحُ مَا كَانَ عَلَى غَيْرِ اعْتِمَادٍ وَقِيلَ هُمَا لِغَتَانٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكُلُهُ رَشٌّ وَالْقُرْبَةُ تَنْضَحُ مِنْ غَيْرِ اعْتِمَادٍ فَوَطِئَ .

(* قوله « اعتماد فوطئ » هو هكذا مع البياض في الأصل) على ماء فنضح عليه وهو لا يريد ذلك ومنه نَضْحُ البول في حديث إبراهيم أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بِنَضْحِ الْبَوْلِ بِأَسَاءٍ وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ النِّضْحُ كَالنِّضْحِ رُبَّمَا اتَّفَقَا وَرُبَّمَا اخْتَلَفَا وَيَقُولُونَ النِّضْحُ مَا بَقِيَ لَهُ أَثَرٌ كَقَوْلِكَ عَلَى ثَوْبِهِ نَضْحٌ دَمٍ وَالْعَيْنُ تَنْضَحُ بِالْمَاءِ نَضْحًا إِذَا رَأَيْتَهَا تَفُورُ وَكَذَلِكَ تَنْضَحُ الْعَيْنُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَنْضَحُ فَهُوَ نَاضِحٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَنْضَحُ الْبَحْرُ سَاحِلَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ مِنَ الْخَاءِ فَعَلَاتٌ إِذَا نَمَا يُقَالُ أَصَابَهُ نَضْحٌ مِنْ كَذَا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ أَصَحُّ وَالْقُرْآنُ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَحْتَهُمَا فَيُشْهَدُ بِهِ يُقَالُ نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ لِأَنَّ الْعَيْنَ النِّضْحُ الْخَاءُ هِيَ الْفَعَّالَةُ وَلَا يُقَالُ لَهَا نَضْحًا خَاءٌ حَتَّى تَكُونَ نَاضِحَةً قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ النِّضْحُ وَالنِّضْحُ وَاحِدٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ نَضَحْتُهُ وَنَضَحْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ وَسَمِعْتُ الْغَدَّوِيَّ يَقُولُ النِّضْحُ وَالنِّضْحُ وَهُوَ فِيمَا بَانَ أَثَرُهُ وَمَا رَقَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ النِّضْحُ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ فُرْجٌ وَالنِّضْحُ أَرَقٌّ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو لَيْلَى النِّضْحُ وَالنِّضْحُ مَا رَقَّ وَثَخُنَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَنَضَحَ الْبَيْتَ يَنْضَحُهُ بِالْكَسْرِ نَضْحًا رَشًّا وَقِيلَ رَشَهُ رَشًّا خَفِيفًا وَانْتَضَحَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ أَي تَرَشَّشَ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْضَحُ فِي خَيْبَتِهَا وَتَنْضَحُ طَيِّبَهَا رُوِيَ بِالضَّادِ وَالْخَاءِ الْمَعْجَمَتَيْنِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ النِّضْحِ وَهُوَ رَشُّ الْمَاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي بَعْضِ وَنَضَحَ الْمَاءُ الْعَطْشَ يَنْضَحُهُ رَشًّا فَذَهَبَ بِهِ أَوْ كَادَ يَذْهَبُ بِهِ وَنَضَحَ الْمَاءُ الْمَالَ يَنْضَحُهُ ذَهَبَ بَعْطِشَهُ أَوْ قَارِبَ ذَلِكَ وَالنِّضْحُ بَفَتْحِ الضَّادِ وَالنُّضْحُ الْحَوْضُ لِأَنَّهُ يَنْضَحُ الْعَطْشَ أَي

يَبْدُلُهُ وَقِيلَ هُمَا الْحَوْضُ الصَّغِيرُ وَالْجَمْعُ أَضْحَاحٌ وَنُضْجٌ وَقَالَ اللَّيْثُ النَّضِيجُ مِنَ الْحِيَاضِ مَا قَرُبَ مِنَ الْبَيْرِ حَتَّى يَكُونَ الْإِفْرَاقُ فِيهِ مِنَ الدَّلْوِ وَيَكُونُ عَظِيمًا وَقَالَ الْأَعَشَى فَعَدَّ وَوَنَا عَلَيْهِمْ بِكُرَّةِ الْوَرْدِ دَرًا كَمَا تُورِدُ النَّضِيجَ الْهَيَامَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْدُضُجُ عَطَشَ الْإِبِلِ أَيْ يَبْدُلُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو نَضَحَتْ الرَّيِّ بِالضَّادِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَإِنْ شَرِبَ حَتَّى يَرَوْى قَالَ نَضَحَتْ بِالضَّادِ نَضْحًا وَنَضَعَتْ بِهِ وَنَضَعَتْ قَالَ وَالنَّضْجُ وَالنَّضْجُ وَاحِدٌ وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ دُونَ الرَّيِّ وَالنَّضْجُ سَقَى الزَّرْعَ وَغَيْرَهُ بِالسَّانِيَةِ وَنَضَحَ زَرْعَهُ سَقَاهُ بِالذَّلْوِ وَالنَّاضِجُ الْبَعِيرُ أَوِ الثَّوْرُ أَوِ الْحِمَارُ الَّذِي يَسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءَ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ نَاضِحَةٌ وَسَّانِيَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَا سَقَيْتَ مِنَ الزَّرْعِ نَضْحًا فِيهِ نِصْفُ الْعَشْرِ يُرِيدُ مَا سَقَى بِالذَّلْوِ وَالْغُرُوبُ وَالسَّوَانِيَةُ وَلَمْ يُسَقَّ فَتَحًا وَالنَّوَاضِحُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يَسْتَقَى عَلَيْهَا وَاحِدًا نَاضِحٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ نَاضِحَ بَنِي فُلَانٍ قَدْ أَبَدَ عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ لِلْأَنْصَارِ وَقَدْ قَعَدُوا عَنْ تَلْقَائِهِ لِمَا حَجَّ مَا فَعَلْتُمْ نَوَاضِحُكُمْ؟ كَأَنَّهُ يُقَرَّرُ عَنْهُمْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ حَرَثٍ وَزَرْعٍ وَسَقَايَةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ مَفْرَدًا وَمَجْمُوعًا وَالنَّضْحُ سَاحٌ الَّذِي يَنْدُضُجُ عَلَى الْبَعِيرِ أَيْ يَسُوقُ السَّانِيَةَ وَيَسْقِي نَخْلًا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ هَبِطَانٌ بَطْنٌ رُهَاطٌ وَاعْتَصَمِينَ كَمَا يَسْقِي الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضْحًا وَهَذِهِ نَخْلٌ تَنْدُضُجُ أَيْ تُسْقَى وَيُقَالُ فُلَانٌ يَسْقِي بِالنَّضْجِ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَالنَّضْحَاتُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْمَتَفَرِّقُ مِنَ الْمَطَرِ قَالَ شَمْرٌ وَقَدْ قَالُوا فِي نَضْحِ الْمَطَرِ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ وَالنَّاضِحُ الْمَطَرُ وَقَدْ نَضَحَتْ نَا السَّمَاءُ وَالنَّضْجُ أَمْثَلُ مِنَ الطَّلِّ وَهُوَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ قَالَ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَتَدَحَّلُ مِنْ مَاءٍ أَوْ عَرَقٍ أَوْ بَوْلٍ يَنْدُضُجُ وَأَنْشُدُ يَنْدُضُحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ وَنَضْحَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ نَضْحًا فَضَّ بِهِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالنَّضْجُ وَالنَّضْحُ وَالتَّنْضُحُ الْعَرَقُ قَالَ الرَّاجِزُ تَنْدُضُجُ ذِفْرَاهُ بِمَاءِ صَبٍّ وَالنَّضْحُوحُ الْوَجُورُ فِي أَيْ الْفَمِّ كَانَ وَنَضَحَتْ الْعَيْنُ تَنْدُضُجُ نَضْحًا وَانْتَضَحَتْ فَارَتْ بِالذَّمْعِ وَعَيْنَاهُ تَنْدُضُحَانِ وَالنَّضْحُ يُدْعَوُ الْهَمَلَانُ وَهُوَ أَنْ تَمْتَلِئَ الْعَيْنُ دَمْعًا ثُمَّ تَنْدُضُضُحُ هَمَلَانًا لَا يَنْقَطِعُ وَنَضَحَتْ الْخَابِيَةُ وَالْجَرَّةُ تَنْدُضُجُ إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً فَخَرَجَ الْمَاءُ مِنَ الْخَزْفِ وَرَشَحَتْ وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي يَتَحَلَّبُ الْمَاءُ بَيْنَ صَخُورِهِ وَمَزَادَةٌ نَضْحُوحٌ تَنْدُضُحُ الْمَاءُ وَنَضَحَتْ ذِفْرَى الْبَعِيرِ بِالْعَرَقِ نَضْحًا وَقَالَ الْقَطَامِيُّ حَرَجًا كَأَنَّ مِنَ الْكُحَيْلِ صُيَابَةٌ نَضَحَتْ مَغَابِنُهَا بِهِ نَضْحَانَا قَالَ وَرَوَاهُ الْمُؤَرِّجُ نَضَحَتْ وَاسْتَنْدُضُحَ الرَّجُلُ وَانْتَضَحَ نَضْحًا شَيْئًا مِنْ مَاءٍ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوَضُوءِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ عَدَّ عَشْرَ خِلَالٍ مِنَ السَّنَةِ وَذَكَرَ فِيهَا الْإِنْتِضَاحَ بِالْمَاءِ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مَاءً قَلِيلًا فَيَنْدُضُجُ بِهِ مَذَاكِيرَهُ وَمُؤْتَزَّرَهُ بَعْدَ فِرَاقِهِ مِنَ الْوَضُوءِ لِيَنْفِي بِذَلِكَ عَنْهُ

الوَسْوَاسُ وفي خبر آخر انْتِفَاضُ الماءِ ومعناها واحد وفي حديث عطاء وسئل عن نَضَجِ
الوضوء هو بالتحريك ما يَتَرَشَّشُ منه عند التَّوَضُّؤِ كَالنَّشْرِ ونَضَجَ بالبول على
فخذه أصابهما به وكذلك نَضَجَ بالغبار ونَضَجَ الْجِلَّةُ يَنْضِجُهَا نَضْجًا رَشَّهَا
بالماء لِيَتَلَازَبَ قَمَرُهَا ويلزم بعضه بعضاً ونَضَجَ الْجِلَّةُ أَيضاً نثر ما فيها
وقول الشاعر يَنْضِجُ بِالْبَوْلِ وَالْغُبَارِ عَلَى فَخْذَيْهِ نَضْجَ الْعَيْدِيَّةِ الْجِلَّةِ
يفسر بكل واحد من هاتين ونَضَجَ الرَّيُّ نَضْجًا شَرِبَ دونه وقيل هو أن يشرب حتى
يَرَوَى فهو من الأضداد وقال شمر يقال نَضَجْتُ الأَدِيمَ بللته أن لا ينكسر قال الكميت
نَضَجْتُ أَدِيمَ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بِأَصْرَةِ الأَرْحَامِ لَوْ تَتَدَبَّلَلُّ نَضَجْتُ أَي
وَصَلَّاتُ والنَّضُوحُ بالفتح ضرب من الطيب وقد انْتَضَجَ به والنَّضْجُ منه ما كان
رقيقاً كالماء والجمع نَضُوحٌ وَأَنْضَجَ والنَّضْجُ ما كان منه غليظاً كَالخَلْأُوقِ
والغالية وفي حديث الإحرام ثم أصبح محرماً يَنْضِجُ طَيْباً أَي يفوح النَّضُوحُ ضرب من
الطيب تفوح رائحته وأصل النَّضْجِ الرَّشْجُ فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح ومنه
حديث عليٍّ وجد فاطمة وقد نَضَجَتِ البَيْتَ بِنَضُوحِ أَي طَيَّبْتَهُ وهي في الحج وأرض
مُنْضِجَةٌ واسعة ونَضَجَتِ الغنم شَبِعَتِ ونَضَجْنَاهُمْ بالنَّضْجِ نَضْجًا رَمِينَاهُمْ
ورَشَقْنَاهُمْ ونَضَجْنَاهُمْ نَضْجًا وذلك إذا فَرَّقَوْهَا فيهم وفي حديث هجاء المشركين كما
تَرْمُونَ نَضْجَ النَّضْجِ وَيُقَالُ انْتَضَجَ عِنْدَ الخَيْلِ أَي ارْمِهِمْ وفي الحديث أَنه
قال للرُّمَّةِ يوم أُحُدٍ انْتَضَجُوا عِنَا الخَيْلِ لَا نُؤْتَى مِنْ خَلْفِنَا أَي ارموهم
بِالنَّضْجِ وَنَضَجَ عَنْهُ ذَبٌّ ودفع ونَضَجَ الرَّجُلُ رَدًّا عَنْهُ عن كراع ونَضَجَ الرَّجُلُ عن
نفسه إذا دفع عنها بحدِّية وهو يَنْضِجُ عن فلان أَي يَذُبُّ عَنْهُ ويدفع ورأيت
يَنْتَضِجُ مِمَّا قُرِفَ بِهِ أَي يَنْتَفِي وَيَنْتَضِجُ مِنْهُ وَقَالَ شُجَاعٌ مَضَجَ عَنِ الرَّجُلِ
وَنَضَجَ عَنْهُ وَذَبٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ هُوَ يَنْضِجُ عَنِ قَوْمِهِ وَيُنَافِجُ عَنْهُمْ أَي يَذُبُّ عَنْهُمْ
وَأَنشُدْ لَوْ بَلَا فِي مَحْفَلِ نِضَاحِي أَي ذَبِّي وَنَضَّحِي عَنْهُ وَقَوْسٌ نَضُوحٌ شديدة
الدفع والحَفْزُ للسهم حكاه أبو حنيفة وَأَنشُدْ لِأَبِي النِّجْمِ أَنْزَحَى شِمَالاً هَمَزَى
نَضُوحاً أَي مَدَّ شِمَالَهُ فِي الْقَوْسِ هَمَزَى يَعْنِي الْقَوْسَ أَنَهَا شديدة والنَّضُوحُ من
أَسْمَاءِ الْقَوْسِ كَمَا تَنْضِجُ بِالنَّبْلِ والنَّضْجُ سَاحَةُ الآلَةِ الَّتِي تُسَوَّى مِنَ النَّحَاسِ أَوِ
الصُّفْرِ لِلنَّضْفِطِ وَرَرَقِهِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الْمِنْضِجَةُ وَالْمِنْضِجَةُ الزَّرَّاقَةُ قَالَ
الأزهري وهي عند عوامٍ النَّاسِ النَّضْجُ سَاحَةُ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ الفَرَجِ سَمِعْتُ شُجَاعاً
السُّلَمِيَّ يَقُولُ أَمْضَجْتُ عِرْضِي وَأَنْضَجْتَهُ إِذَا أَفْسَدْتَهُ وَقَالَ خَلِيفَةُ
أَنْضَجْتُهُ إِذَا أَنْهَيْتَهُ النَّاسَ وَانْتَضَجَ مِنَ الأَمْرِ أَطَهَرَ البِرَاءَةَ مِنْهُ وَالرَّجُلُ
يُرْمَى أَوْ يُقْرَفُ بِتَهْمَةٍ فَيَنْتَضِجُ مِنْهُ أَي يُطْهَرُ التَّيْرِيُّ مِنْهُ وَإِذَا

ابتدأَ الدقيق في حب السُّنْدُبُل وهو رطب فقد نَضَحَ وَأَنَضَحَ لغتان قال ابن سيده
وَأَنَضَحَ الدقيقُ بدأَ في حَبِّ السنبِل وهو رَطْبٌ ونَضَحَ الغَضَا نَضْحًا تَفَطَّرَ
بالوَرَقِ والنبات وعَمَّ بعضُهُم به الشجر قال أبو طالب بن عبد المطلب بِوَرِكِ
المَيْتِ الغَرِيْبُ كما بِوَرِكِ نَضَحُ الرُّمَّانِ والزَّيْتُونِ فأما قول أبي
حنيفة نَضُوحُ الشجر فلا أدري أَرَاهُ للعرب أم هو أَقْدَمَ فجمع نَضَحَ الشجر على
نَضُوحٍ لأن بعض الممادر قد يجمع كالمرض والشُّغْلُ والعقل قالوا أَمْرًا وَأَشْغَالًا وَعُقُولًا
ونَضَحَ الزَّرْعُ غَلَطَاتِ جِثَّتْهُ